

مجلة سورية شهرية

بصيرة

العدد الرابع عشر - آذار - ٢٠١٤

نهادج عار على الأنوثة

من قلب الغوطة المحاصرة

خارج نطاق الخدمة
داخل نطاق الشهادة

حلل ثم حل : تشتت الهدف

لقاء خاص مع

رئيس مجلس إدارة غراس النهضة

هنا حلب
تقرير خاص من حلب

برصية

قائمة المواضيع

- ٣ نماذج عار على الأنوثة
- ٥ المستقبل لهذا الدين
- ٨ الإسلام السياسي
- ١٠ غراس النهضة
- ١٣ من قلب الغوطة المحاصرة
- ١٥ خارج نطاق الخدمة .. داخل نطاق الشهادة
- ٢٠ لقاء خاص مع أبو أويس
- ٢٤ تصميم من مجموعة صلة
- ٢٥ القانون 49
- ٢٦ تشتت الهدف
- ٢٨ حلب المحررة وفوضى غياب الرادع
- ٣٠ خطب العادلين
- ٣١ هل ظلمَ الإسلامُ الأنثى؟!
- ٣٣ لوحة عمران
- ٣٧ تلخيص كتاب مذاهب فكرية معاصرة
- ٣٩ الكسور كيفية التصرف السليم لتجبير الأطراف
- ٤٠ طفل و ثورة: أحمد هنداي
- ٤١ طفل و ثورة: رمزي شريف
- ٤٢ طفل و ثورة: عبد دوماني



بصيرة

الإفتتاحية

نماذج عار على الأنوثة

كرامة إسلامية

فهو المسؤول أولاً وأخيراً عن ما وصلنا إليه في كوكبنا المسكين هذا. بل إن "المرأة نفسها ضحية لوجود الرجل". لذلك أحت تلك الدراسات على مشاركة المرأة الرجل قراءة الوجود وإعادة تمثيله ضمن رؤيتها وحضورها الأنثوي.

فما أن يُتاح للأنثى / المرأة القبض على زمام الأمور حتى تنقلب مفاهيم البشرية جمعاء وتتحول الحياة إلى صورة أشبه ما تكون بالمدينة الفاضلة ذات الثوابت الأخلاقية والإنسانية. كونها ذلك الكائن الطافي بمشاعر: الحب، التعاطف، الدفء، الإحسان، التحكيم القيمي الأخلاقي للأشياء، الرؤية الجمالية والعادلة إلى الكون... حسب تقسيم عالم النفس كارل يونغ للنفس البشرية التي تحمل جانباً أنثوياً (الأنثى) وآخر ذكورياً (الأنثيموس). وكلما طغى وغلب جانب على جانب كلما تحدد نوع تلك النفس بشكل أوضح. فالأنثى/ المرأة هي من طغت أنوثتها على الجانب الذكوري فيها، والذكر/ الرجل هو من طغت ذكوريته على الجانب الأنثوي فيه.

انبرى بعض المفكرين والباحثين في تاريخ الفكر الإنساني بتفسير الدوافع النفسية والاجتماعية والسياسية وراء هذا الدمار والحرب والتلوث البيئي الذي لحق بكوكبنا. علاوة على تحليل أهوائية النفوس المتعطشة إلى الحروب الدموية والنزاعات المسلحة على السلطة وصراعات توازن القوى الناعمة والعنيفة وانتشار أسلحة الدمار الشامل، وانعدام أخلاقيات العلم والفكر والمجتمع.

من بين هؤلاء الباحثين أولئك الذين تبناوا الدراسات والأبحاث الجندرية النسوية وأدبيات المدافعين عن حقوق المرأة والتي تقوم فلسفتها على فكرة جوهرية مفادها أن ما وصل إليه عالمنا من أفكار مدمرة وتطبيقاتها على الأرض وانعكساتها على النفوس إنما يعود إلى الرجل، والرجل فقط.



جصية

الإفتاحية

مذيعات العار على جنس الإناث ومسميات الإنسانية كافة اللاتي تنافسنّ على الوقوف على أطلال الدمار وروائح الدم والموت ببعيدات عن بنت الشبل، ولا تصرّح تلك الشاعرة أو الأديبة أو الفنانة.. أو أي صورة للأنثى وقفت على الطرف الآخر من الثورة ببرئنة من تلوث مفهوم الأنوثة.

ثورتنا ثورة مفاهيم ومسلمات علمية أيضاً سواء كانت في جّاه المنحى الإيجابي أو السلبي، فلم تعد الأنوثة الكامنة فينا تترجم الجانب المشرق من الإنسانية ولا مرآتها الصافية النقية كما سلّم طويلاً علماء النفس والباحثين الاجتماعيين والجندريين.

ثورة ستضع الفكر الإنساني أمام أطر سيحتم علينا وعلى التاريخ إعادة قراءتها وتفسيرها وتأويلها. إن استطاع إلى ذلك سبيلاً.

إلا أنني أعتقد يقيناً أن التاريخ الإنساني سيقف مشلول الفكر عصي الفهم أمام ظاهرة لم يشهدها التاريخ الإنساني ولا حتى الميتا-تاريخي. تلك الظاهرة التي سجلتها المرأة السورية وحدها وبامتياز. والمرأة السورية المقصودة هنا ليست تلك التي طغى عليها "الأنيموس السالب" وما يمثله من الإقدام والخشونة وحب التسلط والسلطة والدمار.. لا بل وتطورت لتخرج طفرة تفردت بها حين ظهرت على شكل كائن يحمل نفساً أكثر وحشية وحقداً وشروراً. فشاركت الذكر الوحش الوجود بأبشع صورته وتمثلاته، كتطرف في أفكارها وتطبيقات تلك الأفكار لمؤالاة سيدها حتى الموت. إلى أن أطلقت على نفسها بـ"لبوة الأسد" التي ماتت أنوثتها على عتبات وطنها كرمال عيون الأسد". كما يتم التداول على مواقع الإنترنت والتواصل الاجتماعي.

ولن ننسى ضحكات وحركات عيني وأنف مستشارة الأسد في مؤتمر جنيف 2 التي أرسلت إلى العالم إشارات من الجحيم وعبرت عن أبشع نموذج لأنثى في التاريخ، وليست

جريدة

زاوية منقولة

المستقبل لهذا الدين سيد قطب

إن مفرق الطريق بين منهج هذا الدين، وسائر المناهج غيره: أن الناس في نظام الحياة الإسلامي يعبدون إلهاً واحداً، يفردونه-سبحانه- بالألوهية والربوبية والقوامة - بكل مفهومات القوامة- فيتلقون منه -وحده- التصورات والقيم والموازن، والأنظمة والشرائع والقوانين، والتوجيهات والأخلاق والآداب.. بينما هم في سائر النظم يعبدون آلهة وأرباباً متفرقة، يجعلون لها القوامة عليهم من دون الله، حين يتلقون التصورات والقيم والموازن، والأنظمة والشرائع والقوانين والتوجيهات والآداب والأخلاق، من بشر مثلهم، فيجعلونهم - بهذا التلقي- أرباباً، ويمنحونهم حقوق الألوهية

والربوبية والقوامة عليهم.. وهم مثلهم [آل عمران: 83]

بشر.. عبيد كما أنهم عبيد..

وَجُنْ نَسَمِي هَذِهِ النَّظْمِ الَّتِي يَتَعَبَدُ النَّاسُ

فِيهَا النَّاسُ - كَمَا يَسِيْمُهَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ -

نَظْمًا جَاهِلِيَّةً. مَهْمَا تَعَدَّدَتْ أَشْكَالُهَا

وَبِيئَاتُهَا وَأَزْمَانُهَا. فَهِيَ قَائِمَةٌ عَلَى ذَاتِ

الْأَسَاسِ الَّتِي جَاءَ هَذَا الدِّينُ - يَوْمَ جَاءَ -

لِيَحْطُمَهَا، وَلِيَحْرُرَ الْبَشَرَ مِنْهَا، وَلِيَقِيمَ فِي

الْأَرْضِ الْوَهِيَّةَ وَاحِدَةً لِلنَّاسِ؛ وَلِيَطْلُقَهُمْ مِنْ

عِبَادَةِ الْعِبَادِ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ؛ بِالْمَعْنَى

الْوَاسِعِ الشَّامِلِ لِمَفْهُومِ (الْعِبَادَةِ) وَمَفْهُومِ

(الْإِلَهِ) وَمَفْهُومِ (الرَّبِّ) وَمَفْهُومِ (الدِّينِ).

لَقَدْ جَاءَ هَذَا الدِّينُ لِيُلْغِيَ عِبَادِيَّةَ الْبَشَرِ

لِلْبَشَرِ فِي كُلِّ صُورَةٍ مِنَ الصُّورِ، وَلِيُوحِدَ

الْعِبَادِيَّةَ لِلَّهِ فِي الْأَرْضِ، كَمَا أَنَّهَا عِبَادِيَّةٌ

وَاحِدَةٌ لِلَّهِ فِي هَذَا الْكُونِ الْعَرِيضِ.

(أَفْغِيرِ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ، وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا، وَالْيَهُ

يَرْجِعُونَ)..

إن كل (دين) هو منهج للحياة بما انه

تصور اعتقادي.. أو بتعبير أدق بما أنه يشمل

التصور الاعتقادي وما ينبثق منه من نظام

اجتماعي. بل من منهج يحكم كل نشاط

الإنسان في هذه الحياة الدنيا.

كذلك عكس هذه العبارة صحيح.. أن كل

منهج للحياة هو (دين). فدين جماعة من

البشر هو المنهج الذي يصرف حياة هذه

الجماعة..

غير أنه إن كان المنهج الذي يصرف هذه

الجماعة من صنع الله -أي منبثقاً من

تصور اعتقادي رباني- فهذه الجماعة في

(دين الله).. وإن كان المنهج الذي يصرف

حياة هذه الجماعة من صنع الملك، أو الأمير

أو القبيلة أو الشعب- أي منبثقاً من

مذهب أو تصور أو فلسفة بشرية- فهذه

الجماعة في (دين الملك) أو (دين الأمير) أو (دين

جريدة

زاوية منقولة

نظام اجتماعي، إنما هي تصور اعتقادي يقوم عليه - أو يدعي أنه يقوم عليه - نظام اجتماعي.. وذلك بغض النظر عما بين أصل التصور وحقيقة النظام الذي يقوم الآن من فجوات ضخام!

كذلك سائر مناهج الحياة وأنظمتها الواقعية، يسميها أصحابها (عقائد) ويقولون: (عقيدتنا الاجتماعية) أو (عقيدتنا الوطنية) أو (عقيدتنا القومية).. وكلها تعبيرات صادقة في تصوير حقيقة الأمر: وهو أن كل منهج للحياة أو كل نظام للحياة هو (دين) هذه الحياة، ومن ثم فالذين يعيشون في ظل هذا المنهج أو في ظل ذلك النظام.. دينهم هو هذا المنهج أو دينهم هو هذا النظام.. فإن كانوا في منهج الله ونظامه فهم في (دين الله).. وإن كانوا في منهج غيره أو نظامه، فهم في (دين غير الله).

(القبيلة) أو (دين الشعب).. وليست في (دين الله) لأنها لا تتبع منهج الله، المنبثق ابتداء من دين الله، دون سواه ()!.

والمحدثون من أصحاب المذاهب والنظريات والفلسفات الاجتماعية لم يعودوا يحجمون، أو يتحرجون، من التصريح بهذه الحقيقة: وهي أنهم إنما يقررون (عقائد); ويريدون أخذ الناس بها في واقع الحياة; وأنهم يريدون إحلال هذه العقائد الاجتماعية أو الوطنية أو القومية محل العقيدة الدينية..

فالشيوعية ليست مجرد نظام اجتماعي.. إنما هي كذلك تصور اعتقادي، تصور يقوم على أساس مادية هذا الكون، ووجود المتناقضات في هذه المادية.. هذه المتناقضات المؤدية إلى كل التطورات والانقلابات فيه، وهو ما يعبر عنه بالمادية الجدلية، كما يقوم على التفسير الإقتصادي للتاريخ، ورد التطورات في الحياة البشرية إلى تطور أداة الإنتاج.. الخ. ومن ثم فهي ليست مجرد

جريدة

زاوية منقولة

الإسلام السياسي مقتطفات .. من كتاب الإسلام السياسي والمعركة القادمة

مصطفى محمود

حينما يصرح الساسة في الغرب بأنهم لا يعادون الإسلام وأنهم ليسوا ضد الإسلام كدين فإنهم يكونون صادقين بوجه من الوجوه، إذ لا مانع عندهم أبداً من أن نصلي ونصوم ونحج ونقضي ليلنا ونهارنا في التعب والتسبيح والابتهاال والدعاء ونقضي حياتنا في التوكل ونعتكف مانشاء في المساجد ونوحد ربنا ونمجده ونهلل له، فهم لا يعادون الإسلام الطقوسي .. إسلام الشعائر والعبادات .. والزهد .. ولا مانع عندهم في أن تكون لنا الآخرة كلها فهذا أمر لا يهمهم ولا يفكرون فيه .. بل ربما شجعوا على التعب والاعتزال وحالفوا مشايخ الطرق الصوفية ودافعوا عنهم .. ولكن خصومتهم وعداءهم هي للإسلام الآخر ..

الإسلام الذي ينازعهم السلطة في توجيه العالم وبنائه على مثاليات وقيم أخرى..

الإسلام الذي ينازعهم الدنيا ويطلب لنفسه موقع قدم في حركة الحياة ..



برصية

زاوية منقولة

الصفقة التي حملت معها كل مغريات القبول.. فأصبح الكثير منا يفتح عينيه ليجد نفسه وقد تعود على تلك الحياة السهلة بمفاسدها وأجلالها وظن أنها ضرورة لن تقوم بدونها نهضة علمية ولا تقدم تكنولوجي .. وهذا هو تصور أخواننا العلمانيين.

وهكذا أصبح الإسلام السياسي يحارب في جبهتين .. فهو يحارب من أهله ويحارب من الأجنبي في وقت واحد.

ولا نخلط بين الإسلام السياسي والإرهاب .. فالإسلام يقوم كله على الحرية ويرفض الإكراه بجميع صورته..

والإسلام اختيار واقتناع وسيلته الدعوة بالحسنى، وهو لا يرفع سلاحا إلا ردا على عدوان ولا يقاتل إلا دفاعا عن حق مغتصب.. وهو دين الرحمة والمودة والسماحة والحلم والعفو والمحبة، وهو سلام كله ..

خيته السلام وروحه السلام.

الإسلام الذي يريد أن يشق شارعا ثقافيا آخر ويرسي قيما أخرى في التعامل ونماذج أخرى من الفن والفكر..

الإسلام الذي يريد أن ينهض بالعلم والاختراع والتكنولوجيا ولكن لغايات أخرى غير التسلط والغزو والعدوان والسيطرة.

الإسلام السياسي .. الإسلام الذي يتجاوز الإصلاح الفردي إلى الإصلاح الاجتماعي والإصلاح الحضاري والتغيير الكوني .. هنا لا مساومة .. ولا هامش سماح .. وإنما حرب ضروس .. هنا سوف يطلق عليك الكل الرصاص.

وقد يأتيك الرصاص من قوى سياسية داخل بلدك الإسلامي نفسه.

فأحيانا يبدأ الصدام من باب البيت ومع مسلمين من أهل البيت أنفسهم من ذوي الهويات الغربية ..

وآفة هذا العصر أن التقدم العلمي المبرر في الغرب قد غزا الكل وقهر الكل وحمل ضمن ما حمل الحياة الغربية بأجلالها.. وروج لها ضمن

بصيرة

زاوية ميدانية

غراس
النهضة



خلالها باقات المشاريع التي تسعى لتنفيذها في مناطق ريف دمشق المحاصرة. وبينت بوضوح تكلفتها وأسهم التبرع للداعمين من جهات إنسانية أو أفراد أو ممولين. وترى غراس النهضة أن تحقيق الاكتفاء الذاتي من أهم التحديات التي تواجه المناطق المحاصرة. لأنه السبيل الوحيد لتحقيق تأثير ملموس على الأرض في حياة الناس. نظراً لصعوبة إدخال أي نوع من المساعدات العينية. وارتفاع الأسعار الفاحش واحتكار المنتفعين للمواد الغذائية. ضمن الحملة الإعلامية لـ "مشاريع فك الحصار" عرضت غراس النهضة الباقات الخاصة بالمشاريع. مع لمحة عن بعض التجارب السابقة من ذاكرة غراس في تنفيذ المشاريع الإنتاجية على الأرض. وقدمت تصوراً لمشاريع فك الحصار كما يلي:

الباقة الأولى: غراس خلف السياج - مشروع زراعة القمح كلفة المشروع = 50,000 \$ لزراعة 100 دونم سهم التبرع = 2,500 \$ يساهم بإحياء الأراضي الزراعية بزراعة القمح والحبوب المختلفة. لتأمين الغذاء للأهالي. وفق المحاصيل الموسمية والظروف المناخية للمنطقة. -

أطلقت مؤسسة "غراس النهضة" مبادرةً طيبةً فريدةً في مناطق ريف دمشق المحاصرة. حملت شعار "مشاريع فك الحصار". كانت رسالتها هي السعي لتأمين أساسيات الحياة لأهالي ريف دمشق المحاصرين مع اشتداد الظروف المعيشية. وصعوبة إدخال المساعدات العينية إلى هناك. أجهت "مشاريع فك الحصار" نحو فكرة الاستفادة من الطاقات الموجودة ضمن المناطق المحاصرة. واستثمارها. من أجل تشغيل مشاريع إنتاجية. يتحقق من خلالها: تأمين حاجيات الأهالي - تشغيل الشباب العاطل عن العمل - الاستفادة من الموارد الداخلية - تحقيق الأرباح وبالتالي تحقيق الاستمرارية فيها. جهود فريق غراس. تم إعداد العديد من الدراسات الدقيقة. حول آليات عمل المشاريع المقترحة وتكاليف تنفيذها. وصعوبات ومخاطر العمل المحتملة. حتى تكوّنت الرؤية الشاملة لهذه المشاريع. مستفيدةً من التجارب والخبرات في المشاريع السابقة التي أشرفت غراس على تنفيذها. عبر مسيرة عملها الطويلة في الريف. وفي الـ 25 من كانون الثاني-يناير/2014 أطلقت غراس النهضة حملة إعلامية لمشاريع فك الحصار. عرضت من

- مشروع تربية الدواجن كلفة المشروع = 5,000 \$ لشراء ورعاية فوج من 1000 صوص سهم التبرع = 1,500 \$ يساهم بشراء الدجاج وأفواج الصيصان، وتربيتها، لتأمين منتجاتها للأهالي من بيضٍ ولحومٍ بأسعارٍ مناسبة.

الباقية الرابعة: بقالية الأزمات - مشروع البقالية كلفة المشروع = 23,000 \$ لتأسيس البقالية الواحدة سهم التبرع = 2,600 \$ يساهم بافتتاح بقاليات مدعومة، تؤمن المواد الغذائية اليومية للأهالي بأسعار مناسبة، وتتكفل بالسلات الغذائية الشهرية للعائلات المتضررة.

الباقية الخامسة: وقود حيوي وريف قوي - مشروع الوقود الحيوي لمضخات المياه كلفة المشروع = 10,000 \$ لتجهيز 10 حفر لتوليد الوقود الحيوي سهم التبرع = 1,000 \$ يساهم تجهيز حفر مخصصة لمعالجة المواد والبقايا العضوية، وتوليد الوقود الحيوي منها، للاستفادة منه بتشغيل مضخات المياه والآليات الأخرى.

مشروع زراعة الخضار كلفة المشروع = 80,000 \$ لزراعة 100 دونم سهم التبرع = 800 \$ يساهم بالاستفادة من الأراضي بكفاية الأهالي حاجياتهم الغذائية من الخضار بأسعارٍ رخيصة.

الباقية الثانية: نسيج تحت الحصار - مشروع ورشة الخياطة كلفة المشروع = 9,300 \$ لتأسيس ورشة الخياطة الواحدة سهم التبرع = 1,000 \$ يساهم بتأسيس ورشات خياطة محلية، تكفي العائلات حاجياتهم من الملابس بأسعارٍ مناسبة. - مشروع الصوف والكروشيه كلفة المشروع = 10,000 \$ لكسوة 200 طفل سهم التبرع = 500 \$ يساهم بتعليم الفتيات والنساء المهارات الجديدة، لكسوة الأطفال بالصوف، وتسويق المنتجات اليدوية لتحقيق الأرباح.

الباقية الثالثة: أنعام رغم الحصار - مشروع استثمار الأبقار كلفة المشروع = 35,000 \$ لشراء ورعاية 10 أبقار حلوب سهم التبرع = 3,500 \$ يساهم بشراء الأبقار وتربيتها، لتوفير الحليب والمنتجات الحيوانية للأهالي بأسعارٍ مناسبة، واستثمارها في تشغيل المشاريع.

من قلب الغوطة المحاصرة

إبراهيم كوكي

قالت الطفلة لأبيها في غوطة دمشق :

- بتتذكريا بابا آخر مرة جبلتي فيها بسكوته؟؟

كانت كثير طيبة ...!

لم يجب الأب .. ولكنه تذكر جيداً . كان ذلك منذ

جصيرة

زاوية ميدانية

سنتين كاملتين . حيث لم يدخل إلى البيت منذ وعاد إلى البيت بعد نومها . كي لا ترى أباه يعود تلك الأيام إلا الخبز والفجل ... إليها خالي الوفاض . صفر اليدين

تابعت الفتاة الصغيرة :

- بابا جبلي متلها بسكوتة ..

نزل الأب إلى الطريق .. وجال في محلات الغوطة . فلم يجد سوى أرفف فارغة .. ذهب إلى بلدات أخرى قريبة فلم يجد حالاً أفضل من حالة بلده ..

حمورية . عربين . سقبا . زملكا . المليحة .. وغيرها . كلها في الهم سواء ..

كان صوتها يرن في أذنه طول الطريق . وبسمتها لا تفارق مخيلته . وعيونها وهي تتأمله تملأ عليه تفكيره ..

- بابا جبلي متلها بسكوتة ...

فهل يرجع إلى البيت خائباً؟؟..

انتظر في الطريق حتى أظلم النهار . وانقضى يوم الفتاة حتى نامت جوعاً وهي تنتظر ..

زاوية بلغوا عني ولو آية

عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (إنما الأعمال بالنيات . وإنما لكل امرئ ما نوى . فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله . فهجرته إلى الله ورسوله . ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها . أو امرأة ينكحها . فهجرته إلى ما هاجر إليه) رواه البخاري ومسلم في صحيحهما .

جصبي

من أدب الثورة

خارج نطاق الخدمة .. داخل نطاق الشهادة السوري ..

أنهيت الأرقام وانتظرت ..

لحظة طويلة تلك التي تمر وأنت تنتظر سماع الرنة ثم فتح الخط في الطرف المقابل عندما يكون هذا الأمر هو الدليل الوحيد على أن من تطلبه ما يزال على قيد الحياة. وعندما تسمع الاضطراب الذي يصيب الخط أخيرا ليخرج لك الصوت الذي تنتظر سماعه يزول قلقك المضمني .. ويعود الأمل إليك .

لكن اللحظة طالت أكثر مما ينبغي و الصمت توغل في أعماقي أكثر ..

وإذ شعرت بياس من صدور أي صوت .. قضت عليّ أخيرا الرسالة المرهقة والموسيقى المستفزة التي تستعملها شركة الهواتف





المحمولة اللعينة لكي تزفّ لي خبر انقطاع الشبكة.

كانت مكالمة مستحيلة بجميع الأحوال ..

مكالمة يائسة إذا ما قورنت ببقيني الكامل بجمية انقطاع شبكة الاتصالات عن المنطقة بأسرها التي أطلب الرقم فيها ..

هي طريقة العقوبة التي تنزل بالمدينين كي تمنعهم حتى من الاطمئنان .. الاستغاثة .. أو آخر صرخات الوداع ..

شعرت بإحباط أسود .

لم أجد بدءاً من إرسال رسالة ..

رسالة إلى الفراغ .. رسالة ستبقى بين السماء و الأرض إلى الوقت الذي يقرر فيه أصحاب الشبكة إعادتها إلى تلك البقعة بعد أن تكون قد زالت ربما أو دمّرت أو هُجّر أهلها أو اعتقلوا أو لعلّ الله وحده يعلم ما الذي سيحصل عندما تعود تلك الشبكة اللعينة إلى الحياة .

بدأت بكتابة الرسالة فتوقفت حروفي .. لم

أعرف ماذا أكتب.

تذكرت المرة الأخيرة التي كنا فيها سوياً .. كنا نضحك رغم نهار عصيب وشائك .

سألته :

_ أليس غريباً أنّ الله قد منحنا القدرة على الضحك رغم كل ما رأيناه. أقصد لقد كان يوماً حافلاً هذا اليوم أليس كذلك وها نحن ذا نضحك ..

_ ربما لأننا تخلصنا من عقدة الخوف .. الخوف يخطف الشعور الحقيقي بالضحك !!

_ ألسنت خائفا ؟

_ نعم .. ربما أنا خائف لكنني لست خائفا بالطريقة التي كنا عليها من قبل. عندما تستطيع سماع صوتك يصرخ عالياً بما خشيت النطق به لسنوات ستكون قد كسرت حاجزاً من الصعب جداً بل من المستحيل إعادة بنائه في نفسك. أتعلم .. أنا لا أخشى شيئاً على نفسي .. الشعور الذي ينتابني الآن لا

يتفق معه شعور الخوف أو الخشية على النفس ..
لكنني وبصدق أخاف على أمي وأبي العجوزان ..
أخاف على أختي .. وأخاف على حبيبتي .
_ صارت خطيبتك الآن ولازلت تناديها حبيبتي ..
_ هي حبيبتي دوما .. ولكن .. أنت لم تخبرني هل
أنت خائف ؟
_ أنا مستمتع بطريقة أو بأخرى رغم كل ما
يحصل .. قد يكون قولي هذا فيه رعونة .. لكنني
والله مستمتع .
_ ألسنت خائفا من شيء ؟
_ نعم .. أعترف لقد كنت خائفا لكنني أيضا
توصلت إلى تسوية مع نفسي. كنتُ خائفا بما
زرع فينا عبر سنوات طويلة.. الرعب الأسود الذي
دفنوه في قلوبنا .. أجسادنا الضعيفة التي سوف
تمتحن بالتعذيب والإهانة .. أهلنا أخواننا أخواتنا
.. رزقنا .. أعمالنا .. أطفالنا .. والفكرة الغيبية
الواهنة للمستقبل. لكنني وبعد عدة جولات مع
هذا الخوف كان آخرها وقفة متأنية مع النفس

في ليلة صلاة و تضرع .. وجدت أن كل هذا هو
صورة .. هو طبقة سديمية من خوف طويل
مؤصل مبني على غياب الإيمان .. الإيمان بالعاقبة
.. الإيمان بأن مكاننا الذي نحن فيه الآن هو ليس إلا
مدخلا أو مقدمة إلى العالم الحقيقي السرمدى
.. وهنا وجدتنى أعالج الهاجس بالتدرج مقابل
نمو الفكرة الحقيقية لوجودي كبشري ألا وهي
إحقاق الحق و بناء الحرية و نشر العدل بين الناس
والتمهيد لفكر جديد نظيف لا يخشى تغيير
المنكر حتى وإن قطعت أوصاله .. نحن نستحق
العدل .. نحن نستحق الحرية .. واستحقاق العدل
والحرية يقابله نبذ الخوف و الجبن و التردد .
_ هو الانتقال إذا بتغيير المنكر من القلب .. إلى
القول .. ثم الفعل .
_ نعم هو كذلك .. لكن الحذر واجب أيضا يا
صديقي .. فعلاجي لخوفي الماضي لايعني قيامي
بخطوات غير محسوبة وكي أكون صادقا فإنني

عندئذ زفرتُ زفرةً طويلة كنت قد حبستها في
صدري من توقع الأسوأ .. فقال صديقي وهو
يضحك من جديد :
_ لقد كنتُ خائفا، سمعت صوت قلبك .

تذكرت كل هذا ويدي معلقة فوق حروف الهاتف
تنتظر الإلهام كي يظهر نص الرسالة، وحضرتني
فجأة ذات الخوف في تلك اللحظات واستطعت
سماع صوت ضربات قلبي عاليا بنفس الطريقة
انتقلت بين الحروف بتثاقل فما استطعت أن أكتب
سوى كلمة واحدة :
(يا صاحبي)

ضغطت فوق زر الإرسال .. ثم انتظرت.
....
مرّ وقت طويل لم أستطع تقديره دون أي إجابة ..
كنت خلال ذلك أفكر في الخيارات المستحيلة التي
سأستطيع عن طريقها الوصول إلى صديقي ..

لازلت أفضل الموت على ألا أقع بين أيديهم .
_ مفهوم طبعا . هل ترى .. تسألني عن الضحك
.. وأي خوف سيقف حائلا بيننا وبين أن نضحك
بعد هذا الذي قلت ؟!

انقطع حديثنا فجأة إذ سمعنا خبطا متلاحقا
فوق باب البيت الذي كنا نختبئ فيه، فسكتنا
وأذكر أنني بدأت أسمع صوتنا لقلبي يشبه صوت
الخطبات المتلاحقة ..

كنا مختبئين في غرفة داخلية في منزل صغير
أرشدنا إليه أحد الأصدقاء من لم يكونوا معنا في
المظاهرة . وبقي هو خارج المنزل الذي يقع في حارة
ضيقة ملتوية هربنا إليها كي نجد ملاذا من زعران
الأمن الذين انقضوا على جميع المشاركين .

لم نخرج من حالة الترقب المرهقة تلك إلا عندما
فتح باب الغرفة بعد سكون مزعج فدخل
صديقنا ذاته .. يحمل بيده صحننا ملفوفا بورق
أبيض وقال :

_ جبتلكن هريسة بعد المظاهرة .



- أو مساعدته بطريقة ما هو وعائلته و جواره إن
أمكن .
- ولم يخرجني من قلقي وحساباتي إلا صوت الهاتف
الأرضي الذي اضطرب بين يدي عندما استطعت
أن أُميّز رقم صديقي في شاشة الهاتف ..
- كان أول ما سمعته بعد أن رفعت السماعة
صوت قصف عنيف ..
- كان الصوت يكاد يخرج من السماعة وينتقل عبر
الأسلاك ليصيبني من شدة نفاذه وعنف وقعه ..
- سمعت بعدها صوت صديقي .. كان ضعيفا ..
مرتبكا .. يتحَيّن الفرصة بين القذيفة والقذيفة
لينطق بكلماته :
- _ عادت الاتصالات الأرضية .. أعادوها كي تُخبركم
أننا نموت .. القصف شديد يا صاحبي ..
- _ أهلك بخير ؟
- _ الحمد لله .. حتى الآن مازلنا بخير ولكن يجب أن
نغادر الطوابق العليا فورا، سنتجه إلى الملاجئ
.. لأعرف إلى متى .. ولا أعرف إن كنا سنخرج مرة
- أخرى .
- غصت كلماته قليلا .. فابتلعها وصمت لبرهة إذ
عاد صوت القصف بشدة و عنف أكبر.
- سمعت والدته تناديه بهلع .. فقلتُ :
- _ ألا تستطيعون الخروج ؟ هات العائلة و تعالوا
إلى منزلي .
- _ لا خروج .. هي مقبرة معلنة .. أدعو لنا يا صاحبي
.. السلام عليكم .. اسمع اسمع .. كلمة أخيرة
قبل الرحيل وأرجو أن تسمعها شركة الهاتف ..
سينتهي الطاغية وسينتهي الطغيان .. عاجلا
أم آجلا سينتهي .. لا إله إلا الله
- استطعت سماع صوت القذيفة التالية وكانت
الأعنف على الإطلاق .
- بقي الهاتف مفتوحا بعد ذلك ..
- كان آخر ما سمعت همهمات بعيدة وأصوات غير
مفهومة .. وقذائف متتالية تبحث عن ضحيتها
بلا توقف .

لقاء خاص مع أبو أويس

رئيس مجلس إدارة غراس
النهضة، المدير الإعلامي

- كيف ومتى وأين بدأت فكرة إنشاء غراس
النهضة؟

- عملياً ... تشكل الفريق من نواة شبابية
عملت في المجالات الإغاثية والتنموية ما قبل
الثورة بسنوات. وحققت نجاحاً كبيراً في المجالات
المذكورة ... عند بداية الثورة تابعت المجموعة
عملها ونشاطها الإغاثي والإنساني والتنموي على
شكل فرق صغيرة منذ أول يوم لاندلاعها مغطية
بذلك حاجة كبيرة من حاجات النازحين والمهجرين
والناشطين في ريف دمشق.

كان الاجتماع التنظيمي الأول في تشرين أول 2011.
وأصدرت تقريرها الأول في شباط 2012 لتتدرج بعد
ذلك بتنظيم هيكلتها وانتشارها وعدد أعضائها
حتى وصلت إلى ما هي عليه اليوم من تنظيم
وانتشار وفاعلية بحمد الله.

- ما هي أقسام ومكاتب عمليات غراس
النهضة؟

إن هيكلية غراس تغيرت وفق المعطيات وكانت دائماً



المهام فلم يكن دائماً طبقاً للشهادة التي يحملها الإداري بالضرورة وإنما تبعاً للعمل الذي بدء به في الثورة واكتسب فيه خبرة طويلة. وهي ظاهرة عامة لا تقتصر على فريقنا فقد فرض على ناشطي الثورة بشكل عام العمل في مجالات غير مجالات اختصاصهم لقلة (الاختصاصيين) المتطوعين في العمل الثوري. فكان أن عمل المهندس في الإدارة والإعلام، والأديب في الإغاثة إلخ و قد حققوا في كثير من الأحيان نتائج كان يعجز عنها الاختصاصي نفسه في بعض المجالات بسبب محبتهم وتفانيهم وإصرارهم على تحدي للمستحيل.

وتجدر الإشارة أننا في فريق غراس النهضة قد بدأنا منذ ما يقارب الستة أشهر (وفي ظل امتداد أمد الثورة) بمحاولة تغطية الكثير من الاختصاصات من قبل أشخاص مختصين أصلاً في نفس المجال ولديهم خبرة في العمل الثوري.

- ما هي المؤهلات التي يحملها كادر غراس، وهل هناك صفات معينة لمن يريد الانضمام لها، أم أنها ترحب بكل التوجهات؟

- غالبية إداريي فريق غراس يحملون شهادات ليسانس أو ماجستير في عدة اختصاصات منها (الهندسة والطب والفيزياء والرياضيات والآداب).

- الانضمام وفق الحاجة والطلب من الأقسام، عندها نرحب بكل إنسان مخلص ونشيط ذو تاريخ نظيف وجاد. بالطبع هناك آليات أمنية وتقنية

تتمتع بالمرونة الكافية للتعامل وفق الواقع، ووفق الخبرات التي اكتسبناها على مدى ثلاث سنوات من العمل

مع بداية 2014 كانت الهيكلية كالتالي:

1. أقسام تنفيذية: القسم الإغاثي وقسم المشاريع

2. أقسام إدارية وهي:

القسم المالي

قسم التوثيق

قسم شؤون الداخل

قسم الموارد البشرية

3. قسم الإعلام

4. قسم التسويق

- هناك الكثير من المنظمات الإغاثية والتنموية، ما الذي يميز غراس النهضة عن البقية ؟

- العمل الإنساني فقط لخدمة الناس، واجتماع الفريق على رؤية واحدة مهما تعثرت الطرق.

- وجود مكاتب تنفيذية في الداخل.

- التخصص بريف دمشق.

- كم عدد الكادر الذي يعمل في غراس ؟ وكيف تمت عملية توزيع الاختصاصات لديهم ؟

- عدد أفراد الفريق ناهز المائة ... أما توزيع

- تقدم غراس نفسها بوصفها منظمة شبابية هدفها النهوض بالإنسان، فكرياً ومادياً واجتماعياً، هل هناك فئات عمرية محددة تركز عليها غراس؟

- تركز غراس على وجود العنصر الشبابي في كوادرها بشكل عام حيث تضم أعماراً من 18 سنة إلى منتصف الأربعينات، ويتميز العنصر الشاب دائماً بحيويته المتجددة وقدرته على الإبداع والتجديد والهمة العالية في التنفيذ، والشجاعة والإقدام في الأعمال الخطيرة التي تتطلب إقداماً وشجاعة ولكن كل ما ذكر لا يمكن تركه على عواهنه دون تقديم النصيحة والتوجيه والضبط من الإداريين الأكبر عمراً وخبرة.

أما عن الهدف وهو (النهوض بالإنسان فكرياً ومادياً واجتماعياً) فهو بالطبع لا يقتصر على الشباب وإنما الهدف هو (الإنسان) مهما كان عمره وجنسه ومستواه التعليمي.

- هل يوفيكم الإعلام حقكم من النشر في حال طلبتم، بما أن العمل الإغاثي بالذات يحتاج إلى النشر لجذب الممول، ما هي خطة غراس لهذا الأمر؟

- للأسف الشديد فإن الإعلام العربي وحتى العالمي بشكل عام يتعامل غالباً مع الأمور بطريقة (رد الفعل) فيتم التركيز دائماً على الملمات والمصائب والمجاعات الطارئة ولا يتم التفاعل قبل ذلك مع الطلبات والتحذيرات التي تناشد تغطية موضوع ما قبل تفاقمه ومحاصرة أسبابه نسبياً.

معينة يضاف على أساسها المنتسب، فهناك أوقات نحتاج فيها إلى الاختصاصي وأوقات أخرى نحتاج فيها إلى ناشط على الأرض أو منفذ إداري.

- هل أصبح لدى غراس ارتباطات أو دعم دولي؟ ما المحددات التي انتهجوها في هذا السياق؟

- أغلب دعمنا يعتمد على المنظمات السورية أو الأفراد المغتربين، نركز على كرامة الإنسان من خلال الدعم غير المشروط بولاء أو تبعية وينعكس ذلك بجلاء في طريقة توزيعنا للمساعدات والخدمات حيث لم تكن يوماً من الأيام على أساس سياسي أو فكري أو عنصري، وقد أكسبنا هذا الموضوع ثقة الكثير من المنظمات العربية والعالمية حيث نجحنا وبحمد لله في تنفيذ عدة حملات مميزة بدعم من هذه المنظمات ومنها على سبيل المثال لا الحصر (Human care- SSF) - المنتدى السوري للأعمال - هيئة الشام الإسلامية - منظمة المغتربين السوريين - منظومة وطن (وغيرها من المنظمات.

- هل هناك هدر لأموال التبرعات؟ كيف تتم ضبط عملية الهدر إن كان موجوداً؟

- بالنسبة لعمل فريقنا وبسبب وجود آلية صارمة لمواضيع الاستلام والتسليم والتوثيق فنسبة الهدر منخفضة جداً بل تكاد تكون معدومة بفضل الله، ولكن هناك أمور خارجة عن إرادتنا في بعض الأحيان منها مثلاً مصادرة بعض المواد من قبل قوات النظام على الحواجز أو نهب بعض المستودعات من قبلهم أيضاً أو تعرض بعض المستودعات للقصف.

وتباطؤكم عن نصره الشعب السوري الأبي
سابقة تاريخية سيحاسبكم عليها التاريخ. إن لم
تحاسبكم عليها شعوبكم أولاً.

أما رسالتنا إلى شعبنا الحبيب الصامد على
الأرض: مهما طال أمد الظلم والعدوان فإن الحق
ظاهر لا محالة... كل قطرة دم بذلت.. كل عين
بكت.. ستثمر أملاً ومستقبلاً زاهراً لسوربتنا
الحبيبة وسيكون عبرة لكل الأجيال والأمم التي
ستأتي والتي ستتعلم أن "الحق تنتزعه بيدك فقط
.. وستصل إلى نهاية الطريق رغماً عن كل خاذل
وخائن وعميل".

ويبقى تفاعل وسائل الإعلام وخصوصاً الشهيرة
منها منحصراً (غالباً) في هذا المضمار مضمار
الضجة المركزة على المصيبة بعد وقوعها.

بادر فريق غراس النهضة ومنذ بدايات تأسيسه إلى
التركيز على الجانب الإعلامي فأنشأ قسماً للإعلام
والتسويق يحتوي على خبرات جيدة جداً لجحت إلى
حد كبير في إبراز عمل الفريق ونشاطه وتقديمه
إلى الجمهور والداعمين على حد سواء بصورته
الحقيقية من خلال صفحاتها على الفيس بوك
والتعامل مع عدة وسائل إعلامية أخرى من مجلات
وراديوها و صفحات وقنوات إخبارية... ونحن بصدد
إطلاق موقع مميز للفريق قريباً باذن الله.

وقد تفرعت عن هذا القسم ورشات عمل
اختصاصية تعنى بشتى مجالات العمل الاعلامي
منها (قسم التصميم والإبداع - قسم المونتاج
- قسم الترجمة - قسم صياغة وتدقيق المواد
الإعلامية).

- ما هي أكبر الصعوبات التي تواجهونها في
عملكم الميداني؟

- في الحقيقة الصعوبة دائماً تتمثل في
صعوبة تنقل الناشطين وإيصال المساعدات
وخصوصاً العينية منها بسبب تقطيع أوصال
المدن والبلدات والحصار الشديد المضروب عليها..
إلا أننا نتغلب عليها في غالبية الأحيان بفضل الله.

- ما رسالة غراس النهضة الخاصة التي
ترغبون بإيصالها إلى جهات معينة؟

رسالتنا إلى دول العالم ومنظماته: خاذلكم

لا تكذب

“أحبوا العرب لثلاث لأنني
عربي والقرآن عربي وكلام
أهل الجنة عربي” موضوع



رصيد

تصميم من مجموعة صلاة





بصيرة

أعضاء بصيرة

Naoum Sh

بالشبهة صديق لي مسيحي اسمه " ماهر
بلقش " كان ذلك عام 1979 في منطقة شارع
..... حلب بدمشق

ثم .. أيها السادة .. هل رأيتم أستاذ لغة عربية
.. يجادل أستاذ كيمياء في كيميائه . أو العكس
فلماذا ينبري كل واحد ليفسر على هواه ما لا
علم له به ...؟؟؟؟ ولا يدري ما الحكمة منه ...؟؟

من أقوالهم

الخليل بن أحمد الفراهيدي

“الرجال أربعة: رجل يدري
أنه يدري، فذلك العالم
فاسألوه؛ ورجل يدري ولا
يدري أنه يدري، فذلك الناسي
فذكروه؛ ورجل لا يدري ويدري
أنه لا يدري، فذلك الجاهل
فعلموه؛ ورجل لا يدري ولا
يدري أنه لا يدري، فذلك
الأحمق فاجتنبوه.”

القانون 49

هذه الضجة المثارة حول الحدود في الإسلام،
ضجة مفتعلة من أكثر من جهة، وخصوصاً
من الغرب الذي يحاول تشويه الإسلام بكل صورة
.. ممكنة

ولو قرؤوا عن الحدود، وعن الشروط الموضوعية
لتنفيذها، وعن درء الحدود (الهروب منها)
بالشبهات، لوجدوها لا تستحق - على الأقل -
.. هذه الضجة

وأذكر قصة والي مصر في عهد عمر بن الخطاب
الذي سأله عمر عن سبب قطع يد رجل عنده ،
فقال لأنه سرق ، فقال عمر : إذا أتاني جائع من
..عندك سأقطع يدك

تأمين الحياة الكريمة للمواطنين، مقدم على
.. تنفيذ الحدود

نظام الأسد المقبور أصدر القانون 49 الذي
يحكم بالإعدام على أي شخص ينتمي لجماعة
الإخوان المسلمين .. وقد أخذوا بالشبهات آلاف
الأشخاص إلى القبور والسجون .. ؟؟؟؟؟
ومن الناس الذين قتلهم نظام المقبور الأب

بصيرة

زاوية: حلال ثم حل

حلل ثم حلل تشنت الهدف

فؤاد

الآراء في هذه الزاوية تعبر عن مؤلفها فقط

تشنت الهدف

مقدمة:

بات معروفاً أن أصحاب الأهداف الواضحة والمحددة هم الأكثر نجاحاً في الوصول لتلك الأهداف وتحقيقها. وبالمقابل من يفقدون الهدف أو يتيهون بأهداف ثانوية وفرعية خلال الطريق غالباً لا يصلون إلى مبتغاهم. خليل بسيط:

من أهم عناصر قوة الثورة السورية هي انطلاقتها التي كانت تحمل هدفاً واضحاً محدداً وقابلاً للتطبيق هو الله ... سورية ... حرية وبس.

حمل هذا الشعار ثوابت ثورتنا وهي ثوابت مشتركة لتطلعات عموم الشعب السوري وفيها حمايته وجأته وسبيله للارتقاء. فالله رمز الإيمان، وسورية رمز لوحدة وتماسك الوطن السوري وأنها ملك لجميع السوريين. والحرية هدف أصيل شرعي وعقلي يريده كل مواطن سوري ضمن محددات (الله ثم سورية) ومعها فليفعل المواطن ما يخلو له (والإيمان كبير هنا بالفرد السوري الذي أثبت عالمياً قدراته وتميزه كفرد مستقل). فهل هناك أروع وأبلغ من ذلك.

ولكن ما جرى هو دفع أعداء الشعب وبعض السذج من الشعب نفسه أهدافها شيئاً فشيئاً عن الهدف المشترك وخلق أهداف ثانوية فرعية غالباً ما شوشت على الهدف الأصيل وعكرت صفوه والأسوأ أنها عاكسته أحياناً. فأطلق شعار "الشعب يريد إسقاط النظام" الذي رغم صوابه النظري والعاطفي إلا أنه انتقل ليصبح هو الهدف. وهنا برأيي كانت أوائل

جاءت الثورة السورية لتكشف اللثام عن سمات وصفات وسلوك مجتمعنا الحقيقية فرأينا نبلاً وشهامة وكرماً وشجاعة ورأينا كذلك الصبر والعزيمة بأحلى صورها وإن منها والله ما يوازي ما نفخر ونستر بقراءته في كتب السيرة والتاريخ الإسلامي والعالمي ولله الحمد... وبالمقابل (وهذا شيء طبيعي) هناك أخطاء وعيوب جتاج علاجها وجاوزها لتحقيق النصر الذي نتطلع إليه مقابل كل هذا العطاء و كل هذه المعاناة.

لننصر مقدمات ضرورية لا يغني وجود بعضها عن بعضها الآخر... وبعد خليل الواقع وكيف آلت إليه الأمور وما يحدث على الأرض الآن تم استخلاص ما سنطرحه خلال هذا العدد والأعداد التالية بعون الله.

جريدة

زاوية: حلال ثم حل

متجاوزاً الآخرين فليعلم أنه لا يختلف كثيراً عن هذا النظام المجرم. وعلى من يدافع عن نفسه ضد هذا الكلام تذكر دفاع الأنظمة الفاسدة عن نفسها والحجج التي كانت تسوقها، إن توحيد الهدف غاية عليا وحتاج لبذل وجهد وتضحية بلا شك ولكن فيها الخير والنصر والبركة إن شاء الله.

الهدف: ما نستطيع فعله الآن هو إعادة توضيح الهدف الذي نريد وتوحيده قبل أي شيء لأن قوتنا الآن مشتتة ومحصلة أعمالنا رغم كثرتها ضعيفة وطاقاتنا مبعثرة ... فهل هناك من يرى شعار (الله، سورية، حرية وبس) فيه اجحاف لحقه وتطلعاته ... فكروا ملياً بذلك وتذكروا أن كل ما نسعى إليه من أهداف خاصة نستطيع تحقيقها ضمن هذا الهدف العام ولكن العكس غير صحيح ... فاحذروا خطوات للعمل:

- 1- أعد التفكير بالكلام السابق وحاول أن تبحث عن الصواب الذي فيه ولا تحاول معاداته فقط للعداء كما هي الموضة هذه الأيام.
- 2- إذا كنت مقتنعاً أن (الله .. سورية .. حرية وبس) هدف صالح للجميع فاجعله يملاً قلبك وعقلك من جديد وتنازل عن طموحاتك الشخصية الخاصة حالياً.
- 3- تذكر أن مصابك مهما كان بليغاً هو قدر من الله لن نعوضه بضيق الأفق والآنية.
- 4- ابتعد عن كل ما يوهن هذا الهدف وواجه من يشنتون أهدافنا بتوحيد الصف من جديد.
- 5- اطرح هذه الفكرة وهذا الهدف من جديد بين أهلك وأصحابك ومن حولك.
- 6- ابدأ بتكريس كل ما فيه محبة الله، ومصالحة سورية كبلد واحد موحد، ومعاني الحرية، وتذكر أن لك كل الحق بالدفاع والعمل من أجل ما يعبر عنك.
- 7- لا تستصغر ما تستطيع فعله أبداً كان، فلعل الله يجعل فيه الخير والبركة ويكون شرارة حق.
- 8- ابدع واعمل ما تستطيعه لتعيد لنا جميعاً جمال هذا الهدف وقوته ... الله ... سورية ... حرية وبس

الاجرافات الخطيرة التي جعلت الشعب يواجه مباشرة واحد من أبشع وأقذر الأنظمة في العالم ضمن منظومة دولية لا تقل قذارة عنه.

مطلب الحرية ... واسع شامل للجميع. حتى رأس النظام لا يستطيع إلا الرضوخ له ولو شكلياً فالجميع صغير أمام القيم العليا ولا ننسى أن الحرية هي أحد أهداف حزب البعث الحاكم التي طالما تغنى بها ومارس ضدها. لقد كان هذا المطلب الصرف مدخلاً كفيلاً بتحطيم كل الهالات الفارغة التي رسمها النظام والدوائر التي صاغها للسيطرة على الشعب ولكن للأسف دخول مصطلح إسقاط النظام وجعله هدفاً للثورة فتح طريقاً لإخراج النظام بكل مستوياته ومن يحيط به والمنتفعين منه بالإضافة لحاضنته الاجتماعية من حضن الثورة وأفقدتها كذلك حلفاء النظام عالمياً.

وبعدها نجح النظام بجر الثورة للعسكرة (وليس للتسليح) جراً نتيجة قسوته وهمجيته وعنفة اللامحدود فكانت مفصلاً جديداً خسرت فيه الثورة أيضاً الكثير الكثير من الذين لا يريدون ثورة مسلحة قناعة منهم بلا جدواها وبتفوق النظام بها. وللأسف أثبت الحاضر ذلك. وبعدها دخلت أفكار وظمومات جزيئة ومصالح شخصية أو حزبية مختلفة تجسدت بطرح علماني وإسلامي، مناطقي وقومي، معارضة الداخل والخارج .. و.. و.. فكانت كل منها تساهم بتشتيت الهدف الأساسي أكثر فأكثر. وبالمقابل كان النظام محدد الهدف ثابت الخطوات من اليوم الأول فأدى ثبات هدفه لقوته رغم ضعفه وتشتت هدفنا لضعفنا رغم قوتنا.

إن ابتعادنا اليوم عن توحيد الهدف فيما بيننا لا يقل سوءاً عن ابتعاد الأنظمة العربية لعشرات السنين عن توحيد الشعوب العربية، التي طالما حلمنا بها لتكون أقوى والتي طالما كنا نعيب على الأنظمة تقصيرها به لعلمنا بأنهم أصحاب مصالح ومنافع وطلاب كراسي وسلطة. فما بالنا اليوم نضعف وننهار أمام أمور غاية في التفاهة والكل يعرف عن ماذا نتكلم. إن من يؤثر نفسه أو جماعته أو حزبه أو فكره اليوم

ربصيتي

طبت جزيرة حمياً
لم يهوت

حلب المحررة

وفوضى غياب الرادع

أحمد هنداوي

جصبي

هنا حلب

عن التسلط والترهيب الذي كان يمارسه عناصر ((غرباء الشام)) وعلى سبيل المثال فقد أصبحوا يقومون يوميا بإقتحام بيوت النازحين التي هجرها أهلها بسبب قربها من خط الجبهة ليقوموا بتكسير الأبواب الخشبية وما تبقى من أثاثها الخشبي ليقودوا بهم نارا ليتدفنوا بها طوال الليل وكانوا على الأقل بحاجة لخمسة أبواب خشبية كل يوم

وأصبحوا أيضا يستعملون مكبرات صوت ضخمة ليستمعوا بها إلى أغاني الدبكة والدلعونة وبعض اللطميات الشيعية وكانهم يقيمون حفلا في كل ليلة يستمر حتى طلوع الفجر

وإن أكثر تلك الأغاني إستفزازا وبشاعة هي الأغاني التي كانت تمجد القائد الخالد وحكيم الزمان الحي الذي لا يموت ((حسن جزرة)) وبعض قادة ((غرباء الشام))

ما يعطي دلالة واضحة أن هذا الفصيل لا يمت بأي صلة للثورة أو للفكر الثوري الذي قامت من أجله الثورة وسالت من أجله دماء شباب سوريا الأحرار وأنا من هنا وكوني مواطن يقع منزله فوق أحد هذه الحواجز المسيئة أناشد كل القوى الثورية والإسلامية العاملة في حلب وخصوصا ((أحرار الشام)) و ((جيش المجاهدين)) و ((الجبهة الإسلامية)) و ((المجلس العسكري)) أن تنقذوا الثورة وخلصوا حلب من هذا المرض الخبيث الذي أصبح ينهش في جسدها والذي قد يوصلها حد الهلاك

بعد معارك الجيش الحر والفصائل الأخرى المقاتلة ضد تنظيم الدولة الإسلامية والتي أدت في نهايتها إلى خروج التنظيم مجبرا إلى خارج حلب برزت على الساحة الحلبية أو دعوني أقول أنها عادت للظهور تلك الجماعات والشخصيات التي اشتهرت بممارسة اللصوصية والخطف والترهيب تحت مسمى الجيش الحر وقوى الثورة بعد ما كانت قد اختفت بشكل شبه تام أيام تواجد التنظيم

وإن من أقبح هذه الجماعات ما يسمى بـ ((غرباء الشام)) وهو فصيل من اللصوص كان يعمل بقيادة ((حسن جزرة)) تحت مسمى الجيش الحر وهو المسؤول عن الكثير من حوادث السرقة والنهب والكثير الكثير من حالات الاختطاف وخصوصا في حي ((الهلك)) وحي ((بستان الباشا)) وكان من المؤسف جدا عودتهم إلى نفس هذين الحيين بعد خروج تنظيم الدولة منهما

حيث كانت عودتهم عودة المنتقمين والأقبح من ذلك كان السماح لهم بالعودة من قبل الفصائل الكبرى والتي كانت هي من تقود الحملة ضد تنظيم الدولة

وفي اليوم التالي لخروج التنظيم من الحيين انتشرت وعلى الفور حواجزهم وبدأت السرقات وعمليات الخطف بالانتشار والتوسع بين المدنيين وكانت نقطة الهيئة الشرعية في حي الهلك قد سجلت ((48)) حالة اختطاف لمدنيين وأصحاب محال تجارية خلال خمس وعشرين يوما تقريبا

وتسبب انتشار الحواجز بنقمة كبيرة في صدور أهالي الحي حيث كانت هذه الحواجز مثلا قبيحا

خطب العادلين

((يا الله يا رحيم يارب السماوات يا من تتقبل الدعاء لا تخذلني يا رحمن يارحيم، استجب دعاء عبدك الفقير هذه المرة، أرسل السماء علينا مدرارا، بدد سجب الظلام فنرى عدونا، وما نحن سوى عبيدك المذنبين إنك أنت الوهاب ونحن فقراؤك. ما أنا سوى عبدك الفقير المتضرع، أنت العليم باعلام الغيوب والأسرار وما تخفي الصدور، ليس لي في غاية لنفسي ولا مصلحة ولا يحملني طلب المغنم فأنا لا أطمع إلا في رضاك يا الله يا عليم يا موجود في كل الوجود، أفدي دينك روحي فتقبل رجائي ولا تجعل المسلمين يبوء بهم الخذلان أمام العدو، يا الله يا أرحم الراحمين لا تجعلني سببا في موتهم، بل اجعلهم المنتصرين، إن روحي أبدلها فداء لدينك يارب، إني وددت ولازلت دوما أبغي الاستشهاد من أجل جند الإسلام، فلا ترني يا إلهي محنتهم واسمح لي يا إلهي هذه المرة أن أستشهد في سبيلك ومن أجل مرضاتك ..))

دعاء السلطان مراد الأول (761 - 791 هـ \ 1360 - 1389 م)

قبل اندلاع معركة قوصوه التي استشهد فيها بعد الانتصار.

من كتاب الفتوح الإسلامية عبر العصور - عبدالعزيز إبراهيم العمري.

هل ظلم الإسلامُ الأنثى !؟

(مع بيان فلسفة الإسلام في الميراث)
د. محمد عمارة

يشيع في أوساط الغربيين والمغتربين ادعاء أن الإسلام قد ظلم الأنثى في الميراث. وأنه جعل للذكر مثل حظ الأنثيين بإطلاق وتعميم. ولو فقه هؤلاء وهؤلاء أسرار التشريع الإسلامي في الميراث لعلموا أن الأنوثة والذكورة ليست هي المعيار في التفاوت بين أنصبة الوارثين.. وإنما المعايير الحاكمة لذلك هي:

الله في مطلق الوارثين.. ذلك لأن الذكر هنا سيؤسس أسرة وينفق عليها.. بينما الأنثى سيعولها ذكر، وسيكون ميراثها ادخارا لجبر الاستضعاف الأنثوي، وللتأمين ضد المخاطر والتقلبات.. ولأن هذه هي فلسفة الإسلام في الميراث جاءت تطبيقها الواقعية امتيازاً وتميزاً للإناث على الذكور، على عكس ما يظن الجاهلون والمتجاهلون، فالاستقرار لحالات الميراث يقول لنا:

أ- إن هناك أربع حالات فقط ترث فيها الأنثى نصف ميراث الذكر.

ب- وهناك حالات أضعاف هذه الحالات الأربع ترث فيها الأنثى مثل الذكر تماماً.

ج- وهناك حالات عشر-أو تزيد-ترث فيها الأنثى ولا يرث نظيرها من الذكور.

أي أن هناك أكثر من ثلاثين حالة ترث فيها الأنثى مثل الذكر، أو أكثر منه، أو ترث هي ولا يرث الذكر، في مقابل أربع حالات للذكر فيها مثل حظ الأنثيين!

تلك هي الحقائق الكبرى لفلسفة الإسلام في الميراث.

١- درجة القرابة بين الوارث والمتوفى، فكلما كان الوارث أقرب كان ميراثه أكبر، والعكس صحيح، دونما اعتبار لجنس الوارثين.

٢- موقع الجيل الوارث من التتابع الزمني للأجيال، فالأجيال التي تستقبل الحياة وتستعد لتحمل أعبائها عادة يكون نصيبها من الميراث أكبر من نصيب الأجيال التي تستدبر الحياة وتتخفف من أعبائها، بل وتصبح أعباؤها عادة وشرعا مفروضة على غيرها، وذلك بصرف النظر عن الذكورة والأنوثة في الوارثين والوارثات، فبنت المتوفى ترث أكثر من أمه-وكلتاها أنثى- وترث البنت أكثر من الأب، وكذلك يرث الابن أكثر من الأب، وكلاهما من الذكور.

وفي هذا المعيار من معايير فلسفة الميراث في الإسلام حكم إلهية بالغة، ومقاصد سامية تخفى على الكثيرين- وهي معايير لا علاقة لها بالذكورة ولا بالأنوثة على الإطلاق.

٣- العبء المالي الذي يوجب الشرع الإسلامي على الوارث تحمله والقيام به إزاء الآخرين.. وهذا هو المعيار الوحيد الذي يثمر تفاوتاً-ظاهرياً- بين الذكر والأنثى.. لكنه تفاوت لا يفضي إلى أي ظلم للأنثى أو انتقاص من إنصافها، بل ربما كان العكس هو الصحيح!

ففي حالة ما إذا اتفق الوارثون في درجة القرابة، وفي موقع الجيل الوارث- مثل أولاد المتوفى- يكون تفاوت العبء المالي هو السبب في تفاوت الميراث بين الأخ وأخته، ولذلك قالت الآية: (يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين) [النساء- ١١]، ولم تقل يوصيكم

بصيرتي

لوحة بصيرة



خطوط

شارك بكلماتك

شروط المشاركة:

- أن تكون المقالة من تأليفك.
- بإمكانك إرسال أية مقالة جدها ملائمة للنشر ضمن الاتجاه العام للمجلة.
- "المجلة غير ملزمة بنشر كل مقالة تصلها مع العلم أن كل المقالات تتم قراءتها ودراستها من قبل لجنة القراءة الخاصة بالمجلة."

baseerah.contact@gmail.com

. والنحر . والسيقان . وال كي يعاينها الشاري .
بما أنّها تُباع في سوق النخاسة (طبعاً مع احترامي
(للسافرات

في المرّة القادمة يا فهيم إذا أردت إنتاج ونشر صور
للجواري . فليكونوا سافرات حتى يصدّق الناس
كذبكم

أبو عبادة

رجل و الرجال قلائل^{٢٥}

عندما أفكر في الشخصيات التي أثرت في حياتي
وغيرت من مساراتي .. أول اسم يخطر في بالي علي
.. الطنطاوي

لطالما هاجمت الذين يتخذون أحد الناس قدوةً
ويقلدونهم في كل حركة وسكنة ليكونوا نسخة
.. منهم

.. لكن تأثري به لم يكن يوماً بالشكل هذا

علي الطنطاوي هو أحد الشخصيات المؤثرة في
.. دمشق كلها .. وليس بي فقط

يقول إنه كان يقرأ طوال وقته .. وأن هذا كان يؤثر
علي علاقته بأصدقائه فلا يجد حتى وقتاً للعب فيما

كزيب كزية تتسدأ

أهل الشام يقولون: إذا بدّك تكذب . كزيب كزية
تتصدّق

منذ حوالي اسبوعين وأكثر وبعض الفسابقة
يتهافتون على نشر صورة على أنها سوق للجواري
في سورية (طبعاً في الأماكن التي يسيطر عليها
الاسلاميين)

الصورة عبارة عن رجل قروي يلبس جلابية بسوق
أمامه مجموعة من النساء المحجّبات . وقد سلّ
سيفه (طبعاً على أساس هؤلاء النساء جواري وهو
!!!!!! (يريد بيعهن

ولا أعلم في أي ستوديو تمّ انتاجه . استوديوهات مصر
.. أم نجدت أنزور . أم ..؟

أين يكمن غياب منتج الصورة . وناشرها ???

وليس بالغريب أن يكون الغالبية العظمى من
..... (الفيركات) الاعلامية على هذه الشاكلة

يا فهيم . يا منتج الصورة . وناشرها . الجارية يجب أن
لا تكون (متخلّفة . ورجعيّة) يعني يجب أن لا تكون
متحجّبة . (مع احترامي للمتحمّجات) وإنما يجب أن
تكون (عصريّة . حضارية . متقدّمة) يعني يجب أن
تكون سافرة . حاسرة الرأس . ومكشوفة السواعد

جريدة

خواطر

.. بالحارة" معهم"

كتب أول مقالة له في سن السابعة عشر ثم لم

.. ينقطع بعدها عن الكتابة أبداً

وقد وجدت في كتبه الوجه الحقيقي المتزن للإسلام ..

ووجدت فيها خبرة رجل بارك الله له في عمره فعاشه

أعماراً .. وخاض فيه تجارب مئات الرجال .. وأما خليله

للمشاكل العائلية والاجتماعية في كتاب " فصول

اجتماعية " فهو خليل رائع يناسب الجميع ويصل بنا

إلى مجتمع مسلم متحضر طاهر بعيد عن التطرف

.. والتعقيد

كان من الذين ينظمون المظاهرات و الاحتجاجات

ضد الاحتلال الفرنسي، هو الذي ألف اللجنة العليا

لطلاب سوريا

وعندما كانت باريس قد سقطت في أيدي الألمان

والاضطرابات قد عادت إلى الشام، فألقى في الدير

خطبة جمعة نارية كان لها أثر كبير في نفوس الناس.

قال فيها: "لا تخافوا الفرنسيين فإن أفئدتهم هواء

وبطولتهم آتعاء، إن نارهم لا تحرق ورمصاصهم لا

يقتل، ولو كان فيهم خير ما وطئت عاصمتهم نعالاً

الألمان!" فكان عاقبة ذلك صرفه عن التدريس ومنحه

"إجازة" قسرية

فهو من أقدم معلمي دمشق، وكتابها و مذييعها

.. بعد .. ومن أوفى عشاقها أيضاً

فعشقه لدمشق حديث آخر لا تكفيه صفحات

! وصفحات

رغم أن هذا الرجل هو أحد الذين سطوروا أجديدة

دمشق بالياسمين .. فقد منعت كتبه في عهد بشار

الأسد، واغتيلت ابنته زوجة عصام العطار في ألمانيا

.. من قبل المخابرات السورية

.. اللهم أرحمه

اللهم إن تحت كل شجرة من أشجار الغوطة جثة"

شهد مات دفاعاً عن هذه الأرض الطاهرة التي

سُقِيَت بالدم ، ثم إنها لم تخلص لأهلها ولم تنج

من الغاصب الدخيل . اللهم كما جعلت دمشق

درة الكون ومنحتها ما لم تمنح بلداً، أكمل عليها

"نعمتك وهب لها الحرية والمجد

علي الطنطاوي

سارة

كتاب الشهر
مذاهب فكرية
معاصرة
محمد قطب



مذاهب فكرية معاصرة

Naoum Sh

العلمانية ..

تقول دائرة المعارف البريطانية في تعريف كلمة " Secularism - العلمانية " :

" هي حركة اجتماعية تهدف إلى صرف الناس عن الإهتمام بالآخرة إلى الإهتمام بالحياة الدنيا وحدها. ذلك أنه كان لدى الناس في العصور الوسطى (في أوروبا) رغبة شديدة في العزوف عن الدنيا والتأمل في الله واليوم الآخر. ومن أجل مقاومة هذه الرغبة طفقت العلمانية تعرض نفسها من خلال تنمية النزعة الإنسانية حيث بدأ الناس في عصر النهضة يظهرون تعلقهم الشديد بالإجازات الثقافية البشرية. وبإمكانية تحقيق طموحاتهم في هذه الحياة القريبة . وظل الاتجاه إلى العلمانية يتطور باستمرار خلال التاريخ الحديث كله باعتبارها مضادة للدين ومضادة للمسيحية "

وبذلك يتضح أنه لا علاقة للكلمة بالعلم. إنما علاقتها قائمة بالدين ولكن على أساس سلبي. أي على أساس نفي الدين والقيم الدينية عن الحياة . وأولى الترجمات بها في العربية أن نسميها " لا دينية

" بصرف النظر عن دعوى "العلمانيين" في الغرب بأن " العلمانية " لا تعادي الدين إنما تبعده فقط عن مجالات الحياة الواقعية : السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية .. إلخ .. ولكنها تترك للناس حرية "التدين" بالمعنى الفردي الاعتقادي. على أن يظل هذا التدين مزاجاً شخصياً لا دخل له بأمور الحياة العملية ..

(من كتاب : مذاهب فكرية معاصرة صفحة 445 : محمد قطب. طبعة دار الشروق - بيروت 1983)

" مذاهب فكرية معاصرة " ..

هذا الكتاب كما ورد في المقدمة الصغيرة. يبحث في جميع المذاهب الفكرية التي ظهرت في القرنين الماضيين مثل القومية والشيوعية وغيرها .. ويوضح دور اليهود في كل هذه المذاهب. والبديل الإسلامي عنها .. كل ذلك بأسلوب رشيق ولغة من نوع السهل الممتنع. وخصوصاً أن الكاتب صاحب باع طويل وعريق. وصاحب ما لا يقل عن 35 مؤلف ..

إضافة إلى أن المراجع والشخصيات والأحداث والتواريخ التي أوردها الكتاب بمراجعته الكثيرة جدا .. تجعل من الكتاب مادة ثقافية حقيقية ذات أبعاد عالمية. موثقة بالتاريخ والحوادث والأسماء والمراجع .. ضرورية لكل الناس. والمثقفين على وجه الخصوص.

الكسور كيفية التصرف السليم لتجبير الأطراف



وقف الألم في الطرف المصاب -

سند النهايات العظمية لمنطقة الكسر. تكون -
النهايات العظمية في منطقة الكسر حادة جدا، وتخول
عملية التجبير دون اختراق هذه النهايات العظمية
الحادة للجلد و دون تمزق العضلات والأنسجة المحيطة
بها كما أن التجبير يقلل من النزف في الطرف المصاب
تسهيل عملية نقل المصاب بأمان وراحة -

ما هي الجبيرة؟

في الحالات الطارئة يمكن استخدام إي شيء كجبيرة.
(وهناك نوعان من الجبائر: جبيرة صلبة - جبيرة مرنة
الجبيرة الصلبة: أي جسم صلب. كأن يكون قطعة
من الخشب أو البلاستيك، عصا مكنسة، كتاب، رزمة
جرائد، ويمكن استخدام هذه المواد كجبائر للذراع أو
الساق المكسورة

الجبيرة المرنة: أي جسم مرن القوام، كأن يكون وسادة
أو غطاء سرير مطوي عدة طيات. وتصلح هذه المواد
كجبائر لكسور القدم والكاحل والمفاصل

ما هي المواد التي احتاجها للتجبير؟
ستكون بحاجة الى

- (جبيرة) صلبة أو مرنة -
- ضمادة سميكة توضع تحت الجبيرة لتوفر اكبر قدر -
(يمكن من الراحة للمصاب.) اختيارية
- حبل أو شيء مشابه لربط الجبيرة بالطرف -
المكسور

ماذا لو لم تتوفر المواد اللازمة للتجبير؟

- لا داعي للقلق. يمكن استخدام جسم المصاب
نفسه كجبيرة وذلك على النحو التالي
- يمكن ربط الذراع المكسورة بواسطة عصابة إلى -
جسم المصاب
- يمكن ربط الساق المكسورة بواسطة عصابة إلى -
الساق الأخرى للمصاب
- يمكن ربط الإصبع المكسورة بواسطة عصابة إلى -
بقية أصابع المصاب

ما هو التجبير؟

التجبير هو وضع دعامة سائدة لذراع أو ساق
المصاب الذي يخشى أن تكون ذراعه أو ساقه قد
تعرضت للكسر. والهدف من التجبير هو

بصيرة

طفل و ثورة



الحدود التركية السورية
المصور: أحمد هنداي

رصاصي

طفل و ثورة



من مخيم باب السلامة على الحدود التركية



المصور : رمزي شريف

بصيرة

صورة الغلاف



معركة الفرقان

المصور : Abd Doumany